

حلقات نور على الدرب (621) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام مرحبا بكم الى - 00:00:00

هذه الحلقة الجديدة في حلقات برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرض ما لدينا من رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة - 00:00:21

قائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها في اه مطلع هذه الحلقة يسرني اه ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين. هذه رسالة وردت من اه - 00:00:35

اه جمهورية مصر العربية من مدينة السليم من المرسل فتحي محمد مؤمن. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ اه عن اه مسألة تحصل له يقول احيانا يحدث ان اشعر اه فيما اقوم به فيما اقوم به من عمل من صلة او غيرها - 00:00:51

بشيء من الرياء رغم اني في الاصل لم اقصد ذلك ولكنني احاول ان اتخلص منه بالدعاء الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك من الذنب الذي لا اعلم. ولكن هذا الشعور يتكرر معي غالبا. وينقص على - 00:01:10

ويزعنبي فيماذا تتصحونني جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين قائد الغر المحجرين نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديهم - 00:01:30

وسلك طريقهم الى يوم الدين وبعد فانما اشار اليه السائل نوع من الوساوس والشيطان حريص على افساد عبادة العبد واظلال سعيه وذلك ولذلك يخطر له في هذه العبادة ويحاول تشكيكه بما اداه - 00:01:48

فان عجز عنه ان يترك هذه العبادة شغل باله الرياء فاذا كان متجنبا لذلك شغل باله بالتشكيك بأنه ربما رأى وحظه على ان يخفف الصلاة خشية ان يقول عن نفسه انه مرائي او ان يقال عنه ذلك - 00:02:15

وهذا مما ينبغي للمسلم ان يتتجبه وان لا يلتفت اليه ومن علاج ذلك ان يستعين بالله من الشيطان الرجيم ويستغفر له قبل دخوله في الصلاة ثم بعد التكبير ودعاء الاستفتاح يستعين بالله من الشيطان الرجيم ثم يسمى - 00:02:43

للله جل وعلا ويقرأ ويواصل في القراءة يتتجنب الوقفات التي يتطرق فيها الشيطان الى ادخال الوساوس والتخيّلات في ذكره ولا يصح من المسلم ان يترك عملا اراد ادائه خشية ان يقال انه رأي - 00:03:07

انما ينبغي ان يستوي عمله في حال خلوته وفي حال ظهوره امام الناس وان كان في ذلك عسر الا انه ينبغي للانسان ان يوطن نفسه على ذلك ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:03:32

فان الاستعاذه بالله والالتجاء اليه والعزمية الصادقة عنون واي عنون والله اعلم بارك الله فيكم. يسأل ايضا هذا السائل فتحي اه يقول هل هناك ركعتان بين اذان المغرب والإقامة فبعض الناس ينكرون ذلك ويقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصلی هاتين الركعتين. نرجو الافادة - 00:03:52

هؤلاء الذين ينكرون ذلك انما يفعلون ما يفعلون عن جهل اولا جاء الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين - 00:04:22

صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال لمن شاء تبين ان هذا امر ليس للايجاب وانما هو ترغيب لمن يختار ذلك وجاء في حديث اخر بين كل اذنين صلاة والمقصود بين الاذان والاقامة - 00:04:42

وجاء في حديث انس رضي الله عنه ان الناس كانوا يتدرؤن السواري اذا اذن مغرب يعني يصلون اليها حتى تكون في قبتهم سترة لهم حتى ان الوافد الى المدينة لا يظن انه قد صلى والمغرب من كثرة من يصلحها - 00:05:04

فهذه عبادة هامة اذا كان الامام لا يبادر باداء الصلاة بعد الاذان مباشرة فلا يليق بالمسلم ان يتتساهم بها. اما الداخل للمسجد فان الامر عليه له صفتان صفة التحية في المسجد - 00:05:27

وصفة المبادرة الى هاتين الركعتين التي امر بهما النبي صلى الله عليه وسلم واما الجالس في المسجد فانه يشرع له ويسم ان يقوم بعد اذان المغرب ليصلح هاتين الركعتين - 00:05:50

اخذا باמרי وتوجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاداه ما هو الحق والاعتراض على ادائهما خطأ نسأل الله ان ينصر جميع بسنة رسول الله والأخذ بها انه جواد كريم. اثابكم الله - 00:06:07

يقول للسائل ايضا ما حكم الشرع في التجارة القماش الذي توجد عليه تصاوير ونقوش ورسومات لذوات الارواح هذه الرسومات والصور الشر التي ابتلي به المسلمين وغزت الاسواق وانتشرت بين الناس - 00:06:24

والناس لجهلهم باحكام ذلك عزز سوقها وروجوا لتلك البضائع ولو ان المسلمين امتنعوا من شراء هذه البضائع لاضطررت الشركات المنتجة الى تجنب ذلك فالواجب على المسلم ان يتتجنب التجار بها - 00:06:51

او استيرادها او شراءها من الاسواق وعلى المسلمين ان يتعاونوا في ذلك ليتجنّبوا شركات الانتاج الى الامتناع وعلى المسلمين ان يجتهدوا في الانتاج انتاجا اسلاميا حتى يولوا بلادهم بمنتجات بلاد الاسلام - 00:07:13

وان يتقيدوا في ذلك بالادب الاسلامي للتجارة والصناعة واتقانها والله اعلم. بارك الله فيكم في يوجد شاب تقدم للزواج من فتاة وافاقت هذه الفتاة الا ان والدها اه الذي هو اه ولها امرها - 00:07:34

على كل حال لم يوافق على هذا الشاب بحجة انه فقير وليس لديه مال فهل يحق لهذه الفتاة ان تتزوج بدون اذن والدها والحالة هذه لا يجوز للفتاة ان تخالف والدها - 00:07:56

فانها اذا خالفته تعرض نفسها لا فشل هذا الزواج فان طاعة الوالد واجبة ما لم يأمر بمعصية والوارد انما منع من هذا الزواج لمصلحة بنته فيما يبيده المرأة محتاجة لمن يستطيع الانفاق عليها - 00:08:15

وتوفير متطلبات عيشها حتى لا يحوجها للابتذال او يعرضها للحاجة وال الحاجة في بعض الاحيان تلجم المرأة الى ارتكاب ما حرم الله فلا يحل لهذه الفتاة ان تخالف امر والدها ولا ان - 00:08:42

تقترن بهذا الفتى علما انه لا يجوز للمرأة ان تزوج نفسها ولا يصح زواجه الا بولي ولا ولية مع الوالد الا اذا عضلها الوالد من تزويجها بالكافؤ الذي تتوفر به - 00:09:05

والصفات المطلوبة للزواج ولم يكن عظله ايها لغرض يتعلق بها وانما لغرض يتعلق بغيرها وكان ظالما بذلك وخشية الفوات وقت وقتها في هذه الحالة تنتقل الولاية من القرب الى من ورائه - 00:09:25

اما على الصفة التي وردت في السؤال فلا يحل لها ان تخالف اباها والله اعلم بارك الله فيكم اه هذا اه سائل اه من اه جمهورية مصر العربية من محافظة شمال سيناء من رفح ابراهيم سالم سالمة. يقول في رسالته اريد ان تدونني يا فضيلة الشيخ - 00:09:45

على كتاب يوضح آآ الشرك وانواعه وكيفية الابتعاد آآ عن الواقع فيه الكتاب الذي يوضح الشرك وانواعه هناك كتب عديدة ولكن اخسرها واوفاها بالغرض الذي الف لجماعة كانوا واقعين في الشرك - 00:10:10

ذلك العمل هو كتاب التوحيد للامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي جعل الله في دعوته سببا بينا في قيام دولة ال سعود فان دولة

ال سعود انما قامت على هذه الدعوة - 00:10:48

ولولا ان الله لطف بهذه الامة في جزيرة العرب في نجد لذلك الداعية الموفق لربما ما قامت هذه الدولة ولذلك فان هذه الدولة تشرف وتفتخر بانها تقيم التوحيد الخالص وتدافع عنه - 00:11:18

وتذود عن حمى التوحيد فكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه من انفس الكتب واوفاها وله شرح مفيد اسمه فتح المجيد شرف كتاب التوحيد وهو يذكر شرك - 00:11:44

الرياء السائرة انواع الشرك حتى الحلف بغير الله كما يذكر السحر وانه ينافي التوحيد كما يبين السؤال سؤال العبد ربه كما يشير الى ان تحقيق التوحيد تحقيقا كاملا من شأنه ان يجعل العبد يفوز بدخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:12:07

فهو كتاب ثمين ينبغي للمرء ان يحفظ ثمان تبوب اشبه ما يكون بتبوبه في صحيح البخاري لانه في كثير من الاحيان يجعل الباب سابقا لآيات من الكتاب العزيز ثم يتلوها باحاديث - 00:12:34

من کلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتبعها في الغالب بشيء من کلام الصحابة رضي الله عنهم او التابعين او ائمة الاسلام المعروفين بصدق القول والعمل قائمة المذاهب الاربعة - 00:12:56

رضي الله عنه اسلافنا ورزقنا جميعا حب اتباعهم وحسنى اتباعهم والله المستعان اثابكم الله اه في الحقيقة اه هذا السائل ايضا يطلب الافادة عن كتب توجهه الى آآ الطريقة السليمة لقراءة القرآن الكريم وكذلك لمعرفة احكام الصلاة - 00:13:16

والطهارة اما ما يتعلق بالقرآن الكريم فان من افضل ما يعينه على قراءته وفهم معانيه كتب التفسير كتب التفسير افضل هذه الكتب وهو ايضا منتشر متبادل ومبذول في الاسواق تفسير الامام الحافظ ابن كثير - 00:13:41

فهو كتاب ثمين وفي الغالب يعتني بسوق الاحاديث لكنه مطول الا ان طوله مفيد جدا فهو في العقيدة سليم ومعتقد في الاسماء والصفات وفي غيرها وكثير من كتب التفسير تزل اقدام اهلها عندما يتعرضون للاسماء والصفات - 00:14:16

والامام الحافظ ابن كثير حفظه الله جل وعلا من هذه المزالق فهو كتاب ثمين نفيس فيه طول في سوق الطرق التي يسوقها في الحديث وربما كان في بعضها ضعف لكنه كتاب مهم جدا - 00:14:46

اما مثل كتاب الجلالين وكتاب البيضاوي تفسير فانها مفيدة في حل الالفاظ الا انه لا يصح الاعتماد عليها فيما يتعلق بالاسماء والصفات اسماء الله وصفاته لانهم اخذوا في مذهب اهل التأويل - 00:15:11

لذلك لكنها معينة لمن يقرأ عندما تمره لفظة لم يعرف معناها اما ما يتعلق باحكام العبادة فان كتب الفقه المختصرة مفيدة و اذا قرأ الانسان كتابا في فقه بلده وحرص ان يكون عنده كتاب في الحديث - 00:15:35

يقرأ مع ذلك فان هذا مفيد وبالنسبة لكتب الشافعية فان كتاب منهج الطالب وعليه شرح لنفس مؤلفه شيخ الاسلام زكريا الانصاري اسمه فتح الوهاب كتاب مفيد فاصل المنهج اختصار لمنهج نووي - 00:16:06

لكن زكريا اختصره وهذبه ثم شرحه بكتابه فتح الوهاب والشيخ زكريا الانصاري بالنسبة لهذا الفن متمكن منه وهو ايضا متتمكن من الحديث فكتابه هذا بالنسبة لمذهب الشافعي مفيد للطالب ويستعين به - 00:16:38

وبالنسبة للفقه الحنبلي من انفس ما يكون ان يقتدي المرء كتاب حاشية المقنع لابن قدامة صاحب المغلي والمحشى عليه احد احفاد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وحاشيته حاشية نفيسة - 00:17:01

يعتني فيها المحشى لنقل ارجح الاقوال فهو كتاب ثمين والله اعلم. بارك الله فيكم اه هذا عين الف عين من الرياط يقول اه اتبعت طريقة في انكار بعض المنكرات وهي اه اذا وجد - 00:17:26

اه عندنا محل اه او مكتبة تبيع المجالات التي عليها صور الفتيات او المغنيات او نحوها فانني في زملائي واخواني وجيرانى ومن لي بهم صلة في ان اه يناصحوا اه صاحب هذا المحل او ذاك - 00:17:44

فان لم يرعوي فنقطاً عيده بان لا نشتري من محله. فبعض الناس انكر علي هذا العمل فارجو ان تفيدوني عن عملي هذا الحقيقة بنس ما فعل هذا الذي ينكر عليك ولقد احسن فيما ذكرت - 00:18:02

و مقاطعة من ينشر الشر وي Shirley مجلات الخلاعه وكتب الانحراف واجب على مسلم وما فعلتموه حسب ذكرك من نصح البائع اولا
وعندما لم او عندما لا يرعوي تقاطعونه عمل حسن - 00:18:24

و ما ارجو ان ينفع الله به وليت ان الناس تعاونوا بمثل ذلك فقاطعوا المكتبات التي تبيع كتابا ماجنة او مجلات منحرفة او تروجوا ما لا يصح ترويجه كذلك لو ان الناس قاطعوا - 00:18:58

محلات التسجيل التي تسجل اشرطة الخلاعه والمجون وتزوج اشرطة الانحراف والرذيلة فان هذا من التعاون على البر والتقوى وهو من اعظم ما يعين الدولة على تقلص الشر ويوفر لها كثيرا من الجهد في مقاومة الشر - 00:19:28
لان الناس بتعاونهم بالقول والعمل في الاخذ والترك والرفض اذا قصدوا بذلك وجه الله جل وعلا تكاثرت ثمرات العمل الصالحة وانتج ذلك خيرا كثيرا فما احوجنا الى مقاطعة من لا يتقيدون بالاداب الشرعية - 00:20:00

في بيوعاتهم فلو ان المشترين للبضائع في الاسواق تجنبو شراء البضائع التي تحمل الصور وقاطعوا من لا يتتجنب ذلك لارعوا الناس عن كثير من الامور المخلة وحصل للناس من الاستقامة والخير - 00:20:28

ما نرجو ان يكون سببا في فلاحهم ودفع الشر عنهم والله اعلم بارك الله فيكم فهذه رسالة وردت من السودان من اقليم كردفان من صالح آآ من قاسم صالح يقول هل يصح هجر الجار - 00:20:54

بعد نصحه نصحا تاما الجار المؤذني من عقابه هجره اذا كان اباه متعمدا والغالب ان من ينصح هلا يرعوي يكون مستهتر باقيم واخلاق الجوار لكنه ان كان مصليا محافظا على الصلاة - 00:21:13

فيحصل ان لا يقاطع لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فاذا كان محافظا عليها مع الجماعة في المسجد فارجو ان تنهى صلاته عن ايذاء الاخرين اما ان كان لا يبالي بالصلاه - 00:21:50

فهذا يهجر واو لم يؤذني اذا لم يستجب لاداء الصلاة ومشاركة اخوانه المسلمين في ادائها في مجتمعاتهم من مساجد المكرمة المكرمة المفضلة والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول هذا السائل ايضا ما حكم تربية الكلاب - 00:22:07

ولو لم يكن عند الانسان غنم لكن للحراسه او ما شابهها لا يجوز اقتلاء الكلب الا في حدود ضيقه للصيد لحراسه الدواب والدواجن لحراسة المزارع ان تعیث فيها المواشي كذلك - 00:22:26

لو كان مطردا لحارس يخشى لصوصا او يخشي هجمة عدو اقتل الكلب لهذا الغرض جاز ذلك اما ان اقتتاله للتجميل به كما يفعله المستغيرة من ابناء المسلمين فان هذا منكر - 00:22:58

وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان من اقتنى كلبا غير كلب ماشية او صيد نقص من اجره في كل يوم قيراط وبين صلى الله عليه وسلم ان اقتلاء الكلب - 00:23:27

ما يمنع دخول الملائكة في المنزل ف التربية الكلاب في الحقيقة امور من الامور المنكرة التي يجب على المسلمين ان يتجنبوها وللاسف فان كثيرا من المسلمين الذين تتلقوا ثقافة وافية واعتدادوا - 00:23:43

التربية مستوردة تظل فيما يbedo ان التقدم والتمدن ان يقلد المسلمين اولئك الاغراب في كل الامور الا في طلب التقدم في القوة الاقتصادي وعدم الاسراف في البذل والنفقات والمأثر فان للاسف - 00:24:10

لا نقلد اولئك بل نسرف في اكلنا مشروباتنا وغير ذلك من الامور التكميلية في حياتنا مع ان المسلم في اسلامه ودينه بل في كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله ما يربيه اكمل تربية - 00:24:41

واجلها لا بالنسبة للاقتاصاد والانفاق ولا بالنسبة جمع المال فهو يملك موجهات في غاية الدقة والكمال كما ان دينه يربى في نفسه حب للرجلة والقوة والقدرة والادب لمخالقة الناس على اكمل وجه واتمه - 00:25:06

مع حسن مراعاة اقامه شعائر الدين على اتم احوالها فالواجب على المسلمين تجنب تربية الكلاب الا في الضرورة التي جاء الاذن فيها من الشارع صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اثابكم الله وجزاكم الله خيرا - 00:25:40

اه بهذا اخوتي المستمعين الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة التي آآ استمعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان.

فجزاه الله خيرا وشكرا له تقبلوا تحيات المهندس عبدالله بن عريف الحربي. الذي سجل لكم هذه الحلقة ونشكركم على حسن متابعتكم. الى ان - 00:25:58

بكم على خير ان شاء الله في حلقات قادمة نترككم في رعاية الله وفي حفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:22